

دليل كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي

تأليف :

كمال فرحاوي : مفتش التربية والتعليم
رمضان أرزبيل : مفتش التربية والتعليم
خالف نصر الدين : أستاذ التعليم الثانوي

تحت إشراف : موسى صاري مفتش التربية والتكوين

قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي

الملاحظات	عنوان الدرس	الصفحة
تخفيف حفظ النصوص على التلميذ	آية الإخلاص لله	13
مكرر في درس ازرع واغرس	الجمال في الإسلام	22

01- مقدمة:

- يسرنا أن نضع بين أيدي زملائنا المعلمين هذا الدليل للاستعانة به في تناول واستعمال كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي، ويتضمن الدليل مجموعة المعالم المنهجية والأدائية التي تساعد على استعمال واستثمار الكتاب المدرسي الذي يعد وسيلة تربوية مهمة، ولأداء المادة على أحسن وجه ووفق المنهاج الرسمي للسنة الرابعة ابتدائي.
- ونأمل أن نكون قد قدمنا بهذا العمل ما يحقق لكم الأداء المطلوب والفعال في ضوء التحول البيداغوجي المنشود.
- ويشكل هذا الدليل وثيقة عمل مساعدة للمعلم فهي ترافق الكتاب المدرسي لتكون سندا تربويا موجها لنشاط المعلم في تقديم المادة للمتعلمين ومن أهم أهدافه:
- تسهيل مهمة المعلم في أدائه التربوي وتحسين كيفية استعمال الكتاب في إطار توجيهات المنهاج.
- توضيح معطيات الكتاب واستراتيجيته كوسيلة للتعليم والتعلم من خلال صياغة نشاطاته وعرض وحداته.
- اقتراح نماذج عملية للاقتداء في إعداد وانجاز الوحدات التعليمية وفقا لبناء تعلمات الكتاب.
- شرح الإطار المرجعي والاختيارات المعرفية والبيداغوجية المعتمدة في عرض مادة الكتاب.
- مساعدة المعلم على التعامل مع وضعيات الكتاب وتناول أنشطته بطريقة فعالة مع المتعلمين (صور، نصوص، تمارين).

- يشكل كتاب المتعلم للسنة الرابعة ابتدائي في التربية الإسلامية المساعدة بصورة مباشرة لكل من المعلم والمتعلم على بناء الكفاءات المحددة في المنهاج، وفق المقتضيات المنهجية البنائية للتعلم، التي هي عنصر جوهري ضمن نسق الأداء البيداغوجي الضامن للتدريس الفعال بواسطة الممارسة بمختلف الأشكال والصيغ والوضعيات في ضوء مقترحات المقاربة النصية، ومنطق مقاربة الكفاءات وبهذا المفهوم، فإن الكتاب يعتبر ركيزة أساسية للمتعلم في عملية التعلم، ومرجعا معرفيا هاما له، يكتسب فيه إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها، الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف مجالات المادة بمفرده، أو بمساعدة المعلم من خلال ما يوفره له من فضاءات تتيح له فرص التعلم المناسبة بالممارسة والنشاط الذاتي في القسم وخارجه، وبالنسبة للمعلم فإن الكتاب يمثل وثيقة مرجعية رسمية، ومصدرا هاما للمادة العلمية، ووسيلة من الوسائل التعليمية المساعدة على توجيه عمله في القسم مع المتعلمين في سياق تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج، وتجسيد طموحات تكوين شخصية المتعلمين من الجوانب الروحية والاجتماعية والسلوكية، إذ يقدم كتاب المادة التعليمية تقديمًا يتمشى وأحدث نظريات التعليم والتعلم تنظيمًا وعرضًا وصياغةً وانسجامًا مع خصوصية المتعلم، وواقع الحياة العصرية والمحيط.

3- الأسس المرجعية للكتاب:

أ- المصنوفة المفاهيمية للمنهاج:

- المصنوفة المفاهيمية للمنهاج هي المصدر الرئيسي المعتمد علميا و تربويا في تقديم وحدات الكتاب المقررة وهي:

المشاريع	الوحدات التعليمية	العناصر المفاهيمية
المشروع الأول: أعرف ديني	من أركان الإيمان الإيمان بالله	ما معنى الإيمان بالله - فائدة الإيمان بالله
	من أنواع الصدقة	معنى الصدقة - أنواع الصدقات
	صلاة العيدين	- معنى العيدين - متى شرعت صلاة العيدين - كيف تؤدي صلاة العيدين
	بداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم	الدعوة سرا - أسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله - وقف قريش من الدعوة إلى الإسلام
	- أول من اسلم من الأطفال - علي بن أبي طالب رضي الله عنه	محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب - كفالته لعلي - نوم علي في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم
المشروع الثاني: أهذب نفسي	من أركان الإيمان: الإيمان بالملائكة	من هم الملائكة - أسماء بعض الملائكة - أعمالهم
	من صفات المسلم	-التواضع، الاعتدال، طاعة الله، الصدق.
	الصوم	معنى الصوم، أحكامه، فوائده، آدابه.
	الجليس الصالح	قراءة النص، شرح الحديث، ما يستفاد منه.
	موقف قريش من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم	موقف قريش- الأذى والاضطهاد - المقاطعة
	نبي الله يونس عليه السلام	حياة يونس عليه السلام.

الدعاء -الدعاء للوالدين فضله مكانته.	ادعو لوالدي	
الإحسان. الإحسان إلى الأقارب- العدل	الإسلام يوصي بالأقارب	
الكتب السماوية. الأنبياء والرسل	من أركان الإيمان: الإيمان بالكتب السماوية والرسل والأنبياء عليهم السلام	المشروع الثالث: أحب أسرتي.
- حياة صالح عليه السلام. - أخلاقه عليه السلام.	نبي الله صالح عليه السلام	
العفو - أهميته. - مظاهره. - بعض فضائله	من فضائل العفو	
إجابة الدعوة- إلقاء السلام. تشميت العاطس- عيادته-	حق المسلم على المسلم	
أحكامها، فوائدها	الزكاة	
السخرية- سرعة الغضب- الظلم – أداء الناس	أتجنب السلوكات السيئة	المشروع الرابع: أحترم غيري
حياة عمر بن الخطاب ومناقبه.	الفاروق عمر بن الخطاب	
سورة النين- سورة الشرح- سورة الليل- سورة الشمس		القران الكريم

04 - وضعيات لتقويم كفاءة المتعلم في كل وحدة:

الوضعيات الأولى: أن يعرف الطفل كيف يدمج مكتسباته واختبار كفاءته.

الوضعيات الثانية: أن يحل المشكلة بمفرده بتوظيف تعلماته القسمية مندمجة (معارف ومعارف فعلية، معارف سلوكية، توسع وإثراء).

الوضعيات الثالثة: معالجة وضعية / إشكالية قريبة من الوضعية الواقعية في الحياة اليومية، أو المهنية (نشاط لاصفي) فهذه الوضعيات الثلاثة تتيح للمتعلم فرصة إدماج نواتج تعلماته، وتسمح له بتقييم مكتسباته ومستوى كفاءته في الأداء (الانجاز).

05 - مضامين المنهاج في الكتاب:

حتى يؤدي الكتاب وظيفته كوسيلة تعليمية/ تعليمية هامة في بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج فقد تم تبني نفس هيكله المنهاج في عرض الوحدات التعليمية ضمن أربعة مشاريع وذلك للتكامل الموجود بين مختلف مجالات المادة من جهة وكونها ترمي في مجموعها إلى غرس القيم الإسلامية في نفوس المتعلمين لتحول إلى سلوكيات في واقع الحياة من جهة أخرى، لتساير عملية التقويم المرحلي من جهة ثالثة، وقد قدمت مختلف الوحدات بصيغ وظيفية من خلال إسقاطات المقاربة النصية بمراعاة خصوصية المادة وطبيعة كل مجال من مجالاتها مع ربط التعلم المقترحة بمحيط المتعلم، وكان الإطار النموذجي المعتمد لتقديم مختلف الوحدات والمجالات موحد باستثناء سور القرآن الكريم.

- المشروع الأول: (أعرف ديني).

يشمل هذا المشروع سبع وحدات تعليمية ووحدة إدماجية قدمت بشكل تكاملي على الكتاب بمراعاة عناصر الانسجام بينها لتتوزع مجالاتها، واعتبارها تعالج المعارف الدينية، والقيم الروحية المتعلقة بالعقيدة، وجوانب من العبادات الأساسية و التعامل مع المحيط، والتي يكتسب من خلالها المتعلم جملة من المعارف القاعدية المميزة لخصوصية الدين الإسلامي، والانتماء إليه كأركان الإيمان، صلاة العيدين وسيرة بعض الأنبياء، السلام في السيرة و حفظ بعض السور من حزب سبح في مجال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، بالإضافة إلى مختلف السندات الشرعية المتضمنة نصوص في الوحدات للتعلم أو للتدعيم.

- المشروع الثاني: (أهذب نفسي).

يقدم هذا المشروع للمتعلم مجموعة من الوحدات (ثمان وحدات) التعليمية المتعلقة في معظم مضامينها المعرفية والسلوكية بالقواعد الأخلاقية والآداب الإسلامية التي تساهم بشكل

نموذجي في بناء شخصيته وتسوية سلوكه، فيكتسب كفاءة حسن التعامل والتواصل مع المحيط مثل الزكاة. والامتناع عن السلوكات السيئة
- المشروع الثالث: (أحب أسرتي).

رغم تنوع مجالات التعلم للوحدات الثمانية التي يتضمنها هذا المشروع وارتباط معظم معارفها شكليا بمجال العبادات أكثر من غيره إلا أن أبعادها السلوكية تقوم على مبدأ غرس بعض الأخلاق الحسنة في نفوس المتعلمين والتي هي مظهر من المظاهر السلوكية المبرزة لحب الأسرة مثل من صفات المسلم والإسلام يوصي بالأقارب
- المشروع الرابع: (أحترم غيري).

في هذا المشروع الذي يتضمن ثمان وحدات تعليمية يكتسب المتعلم بعض الصيغ السلوكية النموذجية في التعامل مع الغير وممارستها في محيطه
- ملاحظة خاصة بعرض لسور القرآن الكريم:

تم عرض سور القرآن الكريم المدرجة في المنهاج في آخر الكتاب، ولم تدرج ضمن وحدات المشاريع الأربعة، وللمعلم حرية التصرف في تقديمها أثناء إنجاز كل مشروع أو عند نهايته مع الأخذ بعين الاعتبار الكفاءة المرئية المستهدفة في كل مشروع.
أما شكل عرضها فقد تم على أساس الكتابة الإملائية تسهيلا للقراءة على المتعلم في هذا المستوى، وحفاظا على نسق التعلم القائم بين مختلف المواد والنشاطات خاصة في اللغة كالقراءة والكتابة، والتربية الإسلامية. والسور متنوعة بالإرشادات التي تشير إليها معانيها خلافا للصيغة المقدمة في الكتب السابقة، حيث المقصود هو الأثر التربوي للمعاني دون الخوض في التفسير التحليلي الذي يصعب على المتعلم إدراكه.

06 - الإطار المنهجي لبناء التعلّات في الكتاب:

لجعل مادة التعلم في الكتاب في متناول المتعلمين من حيث صياغة المضامين المعرفية، واقتراح الأنشطة المساعدة على اكتسابها في سياق بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج، ضمن سيرورة تعليمية هادفة، فقد تم إستعمال مجموعة من الوضعيات بشكل تسلسلي اعتمادا على المقاربة النصية:
- الوضعية النصية : (أقرأ) .

تقترح هذه الوضعية نصا للقراءة على المتعلم، يتضمن المفاهيم الأساسية للوحدة يجد فيها المتعلم الأجوبة الملائمة للتساؤلات المطروحة غالبا في الوضعية السابقة، والتي تكون جملة المعارف والسلوكات المستهدفة للاستخلاص والتعلم بصيغ متنوعة في الوضعيات الموالية:

- الوضعية المعرفية: (أعرف)

نشاط يقوم بتحديد التعاريف و المصطلحات المتعلقة بمعارف الوحدة وذلك بإشراف وتوجيه المعلم .

- الوضعية الاستفهامية: (أفهم).

في هذه الوضعية يتم التعرض للعناصر المعرفية الجديدة في النص للتحديد والوضوح، بأسئلة استفهامية مختارة يؤدي فيها المتعلم دوره في الاستكشاف والتعلم.

- الوضعية التعليمية: (أتعلم).

تشكل هذه الوضعية بنوعية نشاطها وصياغة معارفها إطارا تعليميا مناسباً لاستيعاب العناصر التعليمية المستهدفة في الوحدة من قبل المتعلمين، والتي وغالبا ما تكون متعلقة بالقيم، والحكم، والنصوص الشرعية الضابطة للمفاهيم والسلوكيات المعالجة .

- الوضعية الاستيعابية: (أتذكر).

تقدم هذه الوضعية للمتعلم الصياغة الإدماجية للمعارف القاعدية الخاصة بالوحدة، من قيم وحكم، وآيات وأحاديث، في عبارات مختصرة دالة تسهل له الحفظ والتذكر عند الاستعمال.

- الوضعية التطبيقية: (أجز).

هي الفضاء العملي الذي يتيح الفرصة للمتعلم لإبراز فعاليته و تحكمه في توظيف مكتسباته المعرفية و المهارية، بواسطة انجازات مقترحة بوضعية متنوعة (أ نظر معايير التقويم) يتسنى للمعلم إصدار الحكم على مستوى تحكم المتعلم في الكفاءات المستهدفة من الوحدة واقتراح بدائل المعالجة والاستدراك المناسب.

- الوضعية الإدماجية:.

هي الفضاء التطبيقي الذي يمنح الفرصة المناسبة للمتعلم، اثر الانتهاء من عملية اكتساب الكفاءات القاعدية المتعلقة بكل مشروع من المشاريع الأربعة المكونة للمنهاج. لإقامة الروابط المنطقية بين مجموعة من العناصر المعرفية، والسلوكية المكتسبة، من خلال استظهارها بنشاطات متنوعة، تبرز التحكم في توظيفها بكيفية مناسبة ضمن سياقات محددة.

07 - استعمال الكتاب في حصص التعلم:

يتضمن كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي صورا ونصوصا وأنشطة متنوعة يجد فيها المعلم والمتعلم فضاء علميا وبيداغوجيا مناسباً في كل مجال من مجالات تعلم المادة على تنوعها، فاستغلاله في الوضعيات التعليمية في القسم يساعد على الأداء الجيد للحصص ويسهم بفعالية في بناء كفاءات المتعلمين في كل مجال كما يحقق التفاعل الإيجابي للمتعلم مع المادة من جهة، ويوفر له قالب العلمي الصحيح من جهة أخرى، ولتحقيق ذلك يقترح على المعلم العمل بمايلي:

01- مراعاة شكل تقديم الوحدات في الكتاب من حيث محتوى المادة العلمية و تنظيمها، وكذا نمط الأنشطة أو أنواع الأساليب التربوية التي عرضت به من الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال وضعيات متنوعة ملاحظة، قراءة و تعبيراً وكتابة عبر الحصص المكونة لكل وحدة.

02- الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المعارف في كل مجال وخصوصية كل وحدة من حيث الفضاء البيداغوجي والعلمي.

03- مضمين الكتاب على اختلافها وتنوعها تشكل مرجعاً للمتعلم لاكتساب المعارف والسلوكات المنسجمة مع بناء الكفاءات المتوخاة ، والتحكم في توظيفها.

04- يتم تناول كل وحدة من الكتاب وفقاً لعدد الحصص المناسبة لبناء الكفاءة، حيث تناول نشاطات كل وحدة من الكتاب يتم في سيرورة تعليمية يمكن أن تتطلب أكثر من حصة وفي كل حصة يتم التعرض لنشاطات معينة تبعا لانتظام عناصر التعلم في كل وحدة، و تسلسل المفاهيم ولمؤشرات من خلال وضعيات ونقاشات واستنتاجات.

05- إمكانية تقديم كل وحدة على الغالب في حصتين، الحصة الأولى للتعلمات، والحصة الثانية للإنجازات والتطبيقات، والحجم الزمني المقترح لكل الوحدات يسمح بذلك.

06- الاسترشاد بالوثيقة المرافقة للمنهاج، وبدليل المعلم في الاستزادة من وضوح خلفية المنهاج وإعداد الكتاب وصيغة استعمالهما.

08 - نموذج لإعداد وانجاز وحدة تعليمية باستعمال الكتاب:

- المشروع : الأول
- الوحدة : أتجنب السلوكات السيئة
- الكفاءة القاعدية: القدرة على تحديد معنى وضرر السلوكات السيئة، والعمل على اجتنابها
- عدد الحصص: حصتان.
- الحصة :الأول

التقويم	النشاطات المقترحة	الأهداف	سيرورة الحصة
التحكم في القواعد الأخلاقية المكتسبة وممارستها في المحيط.	الانطلاق من مظاهر ونماذج سلوكية سيئة في المحيط لاكتشاف والتعرف على أنواعها لاجتنابها	تحديد معنى السلوك السيئ	مرحلة الانطلاق
يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي	<p>- من خلال أمثلة واقعية للسلوكات السيئة، يتم تحديد معنى وصور هذه السلوكات.</p> <p>- بأسئلة وحوار يستنتج المتعلم بعض الآثار السلبية لهذه السلوكات.</p> <p>- يستنتج المتعلم صورا لمواقف تجسد السلوكات الحميدة المقابلة.</p> <p>- يمكن الاستعانة بالسندات التالية :</p> <p>- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ...) (الحجرات:11)</p> <p>- حديث : (الظلم ظلمات يوم القيامة) رواه البخاري</p>	<p>- استكشاف جملة المعارف المتعلقة بالسلوكات السيئة، والعمل على اجتنابها</p> <p>- معرفة الأقوال والأفعال الخاصة بكل سلوك سيئ</p>	مرحلة التعلم وبناء المعارف الأساسية:
مراقبة تحكم المتعلمين في توظيف المعارف المكتسبة أو التمييز بين السلوك السيئ والحسن		- إدماج المعارف المتعلقة بأداء الوضوء أداء صحيحا، فرائض وسنن.	التعلم الجديدة : فرائض سنن وأداء الوضوء صحيحا

الحصة الثانية: استعمال المعارف المكتسبة في إنجازات خاصة بأداء الموضوع.

سيرورة الحصة	الأهداف	النشاطات المقترحة	التقويم
مرحلة الاسترجاع والتنسيق	- تنسيق المعارف المتعلقة بفرائض و سنن الموضوع من خلال نشاط أتذكر	استظهار المعارف المتعلقة بالسلوك السيئ (خلاصة تعلمات الحصة السابقة) حوار تبادل المعلومات بين التلاميذ ...	- التركيز على مظاهر اجتناب السلوك السيئ وحسن الممارسة في المحيط.
مرحلة الاستثمار	- توظيف المعارف المكتسبة في الموضوع توظيفا مناسبا، حسب الوضعيات. - إظهار مؤشرات التحكم في مستوى الكفاءة القاعدية المكتسبة.	<u>أنجز</u> - إنجاز النشاطات المقترحة في الكتاب (عنوان أنجز). 1- كتابة كيفية أداء الموضوع مرحلة مرحلة. 2- تحديد الجواب الصحيح بعلامة. 3- إكمال الناقص من الكتاب تحت عنوان أنجز.	التأكيد على التوظيف المناسب